قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان للتوبة بابا عرضه
ما بين مصراعيه ما بين المشرق
والمغرب لا يغلق حتى تطلع الشمس
من مغربها واخرج مسلم عن
ابي هريرة يرفعه لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت من مغربها آمن الناس
كلهم اجمعون فيومئذ لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن آمنت من
قبل او كسبت في ايمانها خيرا
وفي بعض طرق البخاري حتى
تطلع الشمس من مغربها فاذا رآتها
الناس آمن من عليها الحديث واخرج
مسلم عن عبد الله بن عمرو بن
العاصي قال حفظت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثا
لم انسه بعد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول
ان اول الايات خروجا طلوع الشمس
من مغربها وخروج الدابة على الناس

ضحى

ضحى وايتهما كانت قبل صاحبتها
فالاخرى على اثرها قريبا منها واستشكل
بانه لو كان طلوع الشمس قبل نزول
عيسى لم ينفع الكفار ايمانهم في
زمانه لان باب التوبة قفل ولكنه
ينفعهم اذ لو لم ينفعهم لما صار الدين
واحدا باسلام من اسلم منهم
واجاب البيهقي بقوله انه كان
في علم الله ان طلوع الشمس سابق
احتمل ان يكون المراد بقبول توبة
الذين شاهدوا طلوع الشمس من
مغربها فاذا انقرضوا وتطاول الزمن
وعاد بعضهم الى الكفر عاد تكليف
الايمان بالغيب وان كان في علم الله
طلوع الشمس بعد نزول عيسى
احتمل ان يكون المراد بالايات ايات
اخر غير الدجال ونزول عيسى اي
اول الايات الموذنة بتغير احوال
العالم العلوي طلوع الشمس من
مغربها واول الايات الموذنة بتغير
احوال العالم الارضي ظهور المهدي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)